

SAKINA: Journal of Family Studies

Volume 4 Issue 2 2020

ISSN (Online): 2580-9865

Available online at: <http://urj.uin-malang.ac.id/index.php/jfs>

الحجب في حكم المواريث الإسلامي
(الدراسة المقارنة بين فكرة سيد سابق وحزيرين)
فيينا مواهب
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
fina.mawahib@gmail.com

ABSTRAK

Hajb merupakan persoalan yang dapat memicu konflik di kehidupan masyarakat. Karena *hajb* dapat mengurangi bahkan menghalangi ahli waris mendapatkan kewarisannya. Ada perbedaan konsep *hajb* di kalangan ulama, namun peneliti menggunakan dua konsep *hajb* yakni Sayyid Sabiq dan Hazairin. Penelitian ini untuk mengkaji persamaan dan perbedaan antara konsep *hajb* perspektif Sayyid Sabiq dan Hazairin, serta mengkaji faktor yang melatarbelakangi pemikiran keduanya. Penelitian ini merupakan penelitian normatif yang menggunakan pendekatan komparatif. Bahan hukum primer menggunakan QS. An-nisa ayat 11, 12, 33, dan 176. Bahan hukum sekunder mengambil dari literatur yang berkaitan, seperti Fiqh Sunnah karya Sayyid Sabiq. Bahan hukum tersier menggunakan kamus dan ensiklopedia hukum Islam. Metode pengumpulan bahan hukum dengan cara mencari bahan hukum yang tepat, inventarisasi bahan hukum yang relevan, dan pengkajian bahan hukum. Analisis penelitian menggunakan deskriptif kualitatif. Adapun hasil penelitian skripsi ini menunjukkan persamaan pemikiran Sayyid Sabiq dan Hazairin, yaitu dalam konsep *hajb nuqshan*. Perbedaan antara keduanya terletak pada *hajb hirman*. Sayyid Sabiq memberikan urutan *dzawul faraidl*, *ashobah*, dan *dzawul arham*, sedangkan Hazairin mengklasifikasi empat kelompok keutamaan. Setiap kelompok keutamaan atas akan menghalangi kelompok keutamaan yang ada dibawahnya. Faktor yang melatarbelakangi perbedaan pemikiran keduanya ada tiga faktor, yaitu perbedaan dalam penafsiran *nash*, pendekatan yang digunakan, dan kondisi sosio-kultural.

Kata Kunci: Waris, Hajb, Patrilineal, Bilateral

ملخص البحث

الحجب هو أحد المسائل يسبب على وجود الصراع في حياة المجتمع. لأن وجود الحجب ينقصون قسمتهم من المواريث أو لا يحصلون على المواريث. كان مفكر المسلمين لهم التفاسير المختلفة في مفهوم الحجب، ولكن تستخدم الباحثة مفهوم الحجب عند سيد سابق وحزيرين. أهداف البحث لبحث المساواة والفرق بين مفهوم الحجب عند سيد سابق وحزيرين، ولبحث العوامل وجود فكرة سيد سابق وحزيرين عن مفهوم الحجب في المواريث الإسلامي. هذا البحث بحث المعيارى باستخدام مدخل المقارنة. ومادة الحكم

الأساسية من القرآن في سورة النساء الآية 11 و 12 و 33 و 176. ومادة الحكم الثانوية تستخدم الكتب تتعلق بالبحث مثل فقه السنة لسيد سابق. ومادة الحكم الثالثة تستخدم المعجم وموسوعة حكم الإسلام. أما منهج جمع مادة الحكم بطلب مادة الحكم المناسبة، وجرّد مادة الحكم، وتحليل مادة الحكم. وتحليل مادة الحكم يستخدم تحليل الوصف النوعي. ونتائج البحث يدل على وجود المساواة بين فكرة سيد سابق وحزيرين في مفهوم حجب النقصان. والفرق بينهما في حجب الحرمان يختلف في ترتيب فرقة الورثة. ترتب سيد سابق ذوي الفروض والعصبة وذوي الأرحام. أما حزيرين يصنف أربع مجموعة فضيلة. كل المجموعة الفضيلة أعلى سيحجب المجموعة الفضيلة أسفلها. أما العوامل التي يسبب اختلاف فكرة بين سيد سابق و حزيرين ثلاث عوامل: اختلاف تفسير النص المستخدم، واختلاف المدخل المستخدم، واختلاف أحوال الاجتماعي الثقافي.

الكلمة الرئيسية: المواريث؛ الحجب؛ الأبوي؛ الثنائي.

مقدمة

الحجب في حكم المواريث من أحد الموضوعات المهمة، لأن تقسيم المواريث المرتبط بالحجب يسبب إثارة الصراع في حياة المجتمع حسب توزيعه الذي يعتبر غير العدل. إن اعتقاد غير العدل يسبب وجود الورثة الذين ينقصون قسمتهم من المواريث أو لا يحصلون على المواريث. يرتبط الصراع في الحجب بأنواع أنظمة القرابة وترتيب القرابة. يتبع المجتمع نظام القرابة الأبوية (فاترياركي) يشعرون غير العدل في تقسيم المواريث الذي يتبع نظام المواريث الثنائية (بيلاترال)، وكذلك المجتمع يتبعون نظام الثنائية يشعرون أن ينقصوا من العدالة إذا كانوا أن يتبعوا نظام المواريث الأبوية. لذلك كان مفكر المسلمين لهم التفسير المختلفة في مفهوم حجب المواريث حسن بأحوال الاجتماعية والثقافية للمجتمع.

في هذا البحث، تركّز الباحثة على أفكار سيد سابق وحزيرين، لأن لديهما المفاهيم المختلفة في مشكلة تحديد الورثة على أساس النسب والترتيب في القرابة.

بناءً على أفكار سيد سابق في كتابه تحت الموضوع "فقه السنة"، استنتجت أن ميل سيد سابق لرسم الأنساب يستخدم بالمبدأ الأبوي يرتبط المرء نفسه بنسب الذكر. أما فكرة حزينين أن نظام المواريث يتبع حكم الزوجية في الإسلام. وحكم الزوجية الإسلامية ثنائية،¹ لأن الإسلام يزوج التزوج الإندوجامي (endogami)، وهو يجوز تزوج المرأة من عشيرة واحدة، سواء كان من الذكور أو الإناث.² وجود الاختلافات في ذلك نظام المواريث تؤدي إلى الاختلافات في مفهوم الحجب بين سيد سابق و حزينين.

إن الاختلاف في الفقهاء وهو شيء مفيد لإثراء الخزنة العلمي الإسلامي. اختلافات الفقهاء تعطي التعددية التي وجدت في الواقعية. يصبح التعددية أكثر تعقيداً وتوسيعاً، لأن عملية الوجود يستمر في تبقية الحياة. لا ينكر التعددية بسبب التهديد في حياة المجتمع، لأن التعددية لها التأثير الإيجابي على حياة المجتمع.³ وجود تنوع الأفكار يستطيع الإجابة على أنواع المختلفة من المشكلات الموجودة في المجتمع ومنها في مشكلات المواريث، بملاحظة أنها لا تنهى المبادئ القياسية.

لا يمكن دراسة حكم الميراث الإسلامي في إندونيسيا معزلاً عن الأحكام الأخرى، مثل الحكم العادة. تتسم التعددية لحكم الميراث الإسلامي، أولاً، التنوع فيما يتعلق بمضمون الحكم عن أهل الوارث وتقسيمه. ثانياً، في تطبيقها، عملت الشريعة الإسلامية مختلفاً موافقة لأحوال المنطقة.⁴ التعددية لنظام المواريث في

¹Hazairin, *Hukum Kewarisan Bilateral menurut Al-Qur'an dan Hadith* (Jakarta: Tintamas, 1982), 156

²Khoruddin Nasution, "Islam Membangun Masyarakat Bilateral dan Implikasinya terhadap Hukum Keluarga Islam Indonesia", *Al-Mawarid*, (2007), 88
<https://www.neliti.com/publications/42566/islam-membangun-masyarakat-bilateral-dan-implikasinya-terhadap-hukum-keluarga-is>

³Musa Asy'arie, *Filsafat Islam Sunnah Nabi dalam Berpikir* (Yogyakarta: LESFI, 2001), 57

⁴Sulistiyowati Irianto, *Pluralisme Hukum Waris dan Keadilan Perempuan*, (Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2016), 17-18

إندونيسيا يرجى ان يستجيب للتحديث بكل آثاره، وبذلك فإن إعادة تفسير الشريعة الإسلامية وإعادة صياغتها أمر مهم الذي لا ينكر مطلقاً.

تضمن هذا البحث الدراسات السابقة مع الأسباب لمعرفة الاختلافات بأن يكون هذا البحث ضمان صحته وعدم وجود الانتحال فيه ومنها: البحث العلمي لدوي راتنا سينيا ديوي. شرحت في قرارات الحاكم الذي لم يعط قسماً لعم بسبب وجود ابنته. استند هذا قرار الحاكم إلى فقه المحكمة العليا لجمهورية إندونيسيا النمرة: (86/K/AG/1994)، التاريخ 27 يوليو 1995، فقه المحكمة العليا لجمهورية إندونيسيا النمرة: (122K/AG/1995)، التاريخ 30 أبريل 1996، والفصل 174 الآية (2) في تجميع الشريعة الإسلامية.⁵ و أراد هذا البحث بحث الحجب للورثة جميعاً واستند إلى فكرة سيد سابق وحزيرين.

والبحث العلمي لنور العين، في هذا البحث تبحث نور العين عن الاختلافات بين الإمام الشافعي والإمام الحنافي في الحكم المواريث للجد مع لأخ. عند الإمام الشافعي، إذا اختلط الجد لأخ، فلن يستطيع الجد أن يحجب أخاً. لأن مكانة الجد في الدرجة المساوية. لكن، يمكن أن يأخذ الجد الأكثر من الأجزاء، وهو الثلث، والسدس، أو المقسمة. ورأى الإمام الحنافي، بأنه إذا كان الجد مع الأخ، فكان الجد يحجب الأخ للحصول على الميراث. لأن حكم الجد يشبه الأب عند عدم وجوده. طريقة الاستنباط التي يستخدمها الإمام الحنفي والإمام الشافعي في هذه المسألة هي طريقة القياس. لكن، في التطبيق لهذه الطريقة مختلفة. يستخدم الإمام الحنافي القياس الجالي، وأما الإمام الشافعي يستخدم القياس الخافي.⁶

⁵Dwi Ratna Cinthya Dewi, "Analisis Hukum Islam Terhadap Ditolaknya Gugatan Penetapan Ahli Waris Sebab Anak Perempuan Dapat Menghijab Saudara Kandung Ayah (Putusan No. 1685/Pdt.G/20113/PA. Sby)", (Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Ampel, 2015), <http://digilib.uinsby.ac.id/2942/>

⁶Nurul Aen, "Studi Komparatif Mengenai Pendapat Imam Syafi'i Dan Imam Hanafi Dalam Ketentuan Hukum Waris Kakek Bersama Saudara Relevansinya Dengan Konsistensi Ijtihad

ساهم بحث علمي لنور العين اذا كان الجد مع الأخ في شرح مفهوم الحجب عند الامام الحنافي. تتوافق فكرة الامام الحنافي مع فكرة سيد سابق لانهما يتبعان مفهوم المواريث السني. الفرق بين بحث علمي لنور العين وهذا البحث يقع في المنظور المستخدم, يعطى هذا البحث نظرا مختلفا فيما يتعلق بمفهوم الحجب. يستخدم هذا البحث مقارنا بين مفهوم الحجب السني من فكرة سيد سابق ومفهوم الحجب الثنائي من فكرة حزينين. يعطى حزينين مفهوما مختلفا لانه يصنف مجموعة فضيلة في شرح الحجب الذي يفرق بمفهوم الحجب المشهور في المجتمع.

رسالة الماجستير لمحمد عمرون، تحت الموضوع "مكانة أهل الوارث للبنات مع أخ في حكم الميراث الإسلامي في المحاكمة سيمارنج". هذه الرسالة من الدراسة التجريبية التي تدرس مكانة أهل وارث الإناث تحجب الأخوة والأخوات سواء كانت أخوة لأب أو إخوة لأم. قال الحاكم ذلك الأمر موافقة لثقافة الدولة في الإندونيسية التي لم تتميز بين مكانة البنين والبنات. وبسوى ذلك، تعتبر العلاقة بين الأولاد والآباء أقرب من علاقة الأخوة. قام الحاكم في ذلك الأمر يعتبر حياة الطفل الذي ترك والديه للموت.⁷ تبحث هذه رسالة الماجستير عن الحجب في الميراث وهذه رسالة الماجستير من البحث التجريبي واما هذا البحث قستخدم البحث المعياري وبسوى ذلك، لم يستخدم محمد عمران أفكار سيد سابق و حزينين.

فلذلك سيناقش هذا البحث ما الفرق والمساواة بين فكرة سيد سابق وحزينين عن الحجب في حكم المواريث الإسلامي ما العوامل في فكرة سيد سابق

Masing-Masing", (Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati, 2014),

<http://digilib.uinsgd.ac.id/17040/>

⁷Mohammad Amron, "Kedudukan Ahli Waris Anak Perempuan Bersama Ahli Waris Saudara Dalam Hukum Waris Islam di Pengadilan Semarang", (Tesis, Universitas Diponegoro, 2006),

<http://eprints.undip.ac.id/15210/>

وحزيرين عن الحجب في حكم المواريث الإسلامي. يرجى هذا البحث أن يساهم
لخزنة في حكم الأسرة ، خاصة في مسائل نظام المواريث ويستخدم هذا البحث
مادة التحليل والدراسة للقضايا المتعلقة بنظام المواريث.

منهج البحث

يستخدم هذا البحث بحثاً معيارياً الذي يؤسس على موضوع البحث يطالع
بفكرة سيد سابق وحزيرين عن حجب في نظام المواريث الإسلامي. ويستخدم
هذا البحث مقارنة مقارنة لأن هذا البحث يقارن بين فكرة سيد سابق وحزيرين
لكي يجد الفرق والمساواة بينهما. ومادة الحكم الأساسية من القرآن في سورة
النساء الآية 11 و 12 و 33 و 176. في البحث المعياري مادة مكتوبة هي المادة
الأساسية في البحث تسمى بالبيانات الثانوية. وتنقسم البيانات الثانوية من ثلاثة
أقسام هي مادة الحكم الأساسية، ومادة الحكم الثانوية، ومادة الحكم الثالثة. مادة
الحكم الأساسية في هذا البحث تستخدم القرآن العظيم في سورة النساء الآية 11 و
12 و 33 و 176. ومادة الحكم الثانوية تستخدم الكتب تتعلق بالبحث مثل فقه
السنة لسيد سابق وحكم المواريث الثنائي عند القرآن والحديث لحزيرين. ومادة
الحكم الثالثة تستخدم معجم المنجد في اللغة والأعلم وموسوعة حكم الإسلام. أما
منهج جمع مادة الحكم بطلب مادة الحكم المناسبة، وجرد مادة الحكم، وتقييم مادة
الحكم. وتحليل مادة الحكم يستخدم تحليل الوصف النوعي.

البحث

المساواة والفرق بين فكرة سيد سابق وحزيرين عن مفهوم الحجب في حكم
المواريث الإسلامي

الحجب لغة منع. المثال في الجملة حجه إذا منعه من الدخول. فكلما
الحجب هو ما يحرس من النظر ومنع منه. حجب، من كلمة حجه، حجباً،

وحجابا بمعنى الحرس.⁸ واصطلاحا هو منع من معيد لا يحق له أن يستقبل الجزء من المواريث أو ينقصه.⁹ صيغة اسم فاعل لكلمة حجب هي حاجب واسم مفعول هي محجوب. الحاجب في اللغة العربية هو المانع أو الهابط.¹⁰ وفي الفرائض الحاجب هو المانع أو الناقص في جزء الآخر لنيل المواريث. وأما محجوب هو الممنوع من المواريث.¹¹

ينقسم الحجب إلى قسمين: حجب نقصان وحجب حرمان. فحجب النقصان هو نقص ميراث أحد الورثة لوجود غيره. حجب الحرمان هو منع جميع المواريث عن شخص لوجود غيره وهذا النوع لا يدخل في المواريث ستة من الوارثين وإن جاز أن يحجبوا حجب النقصان.¹² كان الاختلاف بين تعريف محروم ومحجوب، محروم هو منعه من المواريث لأن الأسباب تمنعه منه.¹³ يصنف سيد سابق المحروم من ثلاثة أصناف هي، العبودية، والقتل عمديا محروما، ومتباين الدين.¹⁴

قد حقق الحجب في المواريث يؤسس على استيفاء حقوق القرابة التي تكون طريقها الأقرب. في الحياة اليومية، كان الميت التعامل في كثير بذلك هؤلاء القرابة. كما هو تعامله مع أولاده وإخواته، فطبعاً أن هذا الميت أكثر التعامل مع أولاده. ولذلك، في نظام الحجب كان الأولاد أن يحجبوا الأخوة. هذا مثال على أساس لاستيفاء بحقوق القرابة. ولذلك، تقدمت القرابة الأقرب على القرابة الأبعد. كان الميت في طول حياته أكثر إزعاجاً على القرابة الأقرب في الجانب

⁸ Al-Munjid Fi Lughah Wal A'lam, (Bairut: Maktabah Syarqiyyah, 1986), 118

⁹ Tinuk Dwi Cahyani, Hukum Waris dalam Islam: Dilengkapi Contoh Kasus dan Penyelesaiannya (Malang: UMM Press, 2018), 48

¹⁰ Al-Munjid Fi Lughah Wal A'lam, 118

¹¹ Amin Husein Nasution, Hukum Kewarisan (Depok: PT Raja Grafindo Persada, 2012), 83

¹² Sayyid Sabiq, Fiqh Sunnah, (Mesir: Darul Hadits, 2004), 1110

¹³ Ahmad Sarwat, Fiqh Mawaris (Jakarta: Du Centre, 2008), 62-63

¹⁴ Sayyid Sabiq, Fiqh Sunnah, 1111

الاجتماعي، وذلك الحال قد طالم أن يسبب مختلاً لحقوق القرابة الأقرب. ولذا من الطبيعي كان الميت إعطاء تركه للقرابة الأقرب، لأن تحمل حملته هو القرابة الأقرب. لا ينظر مسألة واحدة في الحكم بل ينظر إلى أغلبية المسائل، وإذا نظر إلى أغلبية المسائل، كان الميت له الديون النفسية للقرابة الأقرب من القرابة الأبعد.

لا ينكر تطوير الحجب عن تاريخ المواريث في الزمان قبل وجود الإسلام. في ذلك الزمان، كانت الأنثى موضوعاً المواريث. قد مسح هذا المواريث منذ انتشار الإسلام. يتحول هذا نظام المواريث إلى النظام الذي يؤسس العدالة دون الفرق بين الذكر أو الأنثى، دون الفرق بين البالغين أو غير البالغين. ولو كانت حصة الأنثى ليست قوية لحصة الذكر، إلا أن هذا قد حقق اختراق جذلي في ذلك الزمان.¹⁵ ولذلك، قد عرض علماء السني في ذلك الزمان مفهوم الحجب الذي يوصفه الأبوية، حتى تحجب أهل الوارث الأنثى بالذكر.

بتطور الزمان، قد تطور فهم العدالة بين الجنسين في أثناء المجتمع. نظام الحجب الذي يستهدف المذهب السني غير لائق بنظام القرابة الثنائية الذي تتبع المجتمعات الإسلامية على الأكثر، خاصة في إندونيسيا. ثم يصيغ حزينين نظام المواريث الذي يعتبر لاستيفاء العدالة للمجتمع الثنائي. يؤكد هذا الحجب الذي يستهدف حزينين حقوق الميراث بين الرجال والنساء على حد سواء.¹⁶

شرح هذا البحث فكرة سيد سابق وحزينين. ولد سيد سابق في مدينة استنهي (60 كيلومتر في تارا القاهرة، مصر) سنة 1915، اسمه سيد سابق

¹⁵Muhammad Ahmad Isma'il, *Al-Mar'ah Baina Takrim Al-Islamiyy Wa Ihanat Al-Jahiliyyah* (Mesir: Dar Ibnu Al-Jauziyy, 2005), 57

¹⁶Abdul Ghoni Hamid, "Kewarisan Dalam Perspektif Hazairin", *Jurnal Studi Agama dan Masyarakat*, no. 1(2007)

<http://garuda.ristekbrin.go.id/documents/detail/421252>

محمد التهامي. ولد سيد سابق في بيئة الأسرة المكرمة، أبوه محمد التهامي وأمه حسنة علي عزب. التهامي لقب الأسرة المكرمة نسب إلى أصل دائرة أجداده. التهامية (الأرض الواطئ فجزيرة العربية الغربية). كانت سلسلة سيد سابق تنسب إلى خليفة عثمان ابن عفان. وكان أكثر مواطن استنهي وكذلك أسرة سيد سابق سار على المذهب الشافعي.¹⁷ ولو جاء سيد سابق من الأسرة الشافعية، ولكنه سار على المذهب الحنافية في جامعة الأزهر. اختار أكثر طلاب مصر هذا المذهب بسبب المنحة الدراسية. هذا هو تأثير المملكة العثمانية. وفي 21 من شهر ذي القعدة سنة 1420 من الهجرية (27 من فبراير سنة 2000) توفي سيد سابق في 85 من عمره.¹⁸

تعلم سيد سابق التربية الأولى في الكتاب. وفي 11 من عمره حفظ القرآن. ثم انتهى من التربية الابتدائية في 5 سنوات، والتربية الثانوية 5 سنوات. ثم تعلم في جامعة الأزهر حتى حصل على الشهادة العلمية (1974) وهي متكافئ بشهادة الدكتوراة. في جامعة الأزهر تعمق سيد سابق في مجال الكتابة في بعض المجلات مثل المجلة الأسبوعية "الأخوان المسلمين". كتب في تلك المجلة عن فقه الطهارة. في تقديم كتابته عاد إلى الكتب الفقهية التي تركز في مسألة الأحكام مثل كتاب سبل السلام للصنعاني وكتاب نيل الأوطار للشوكني وغيره.¹⁹

كان سيد سابق منذ شبابه مكلف بكثير الوظيفة والمهنة. كان يعمل كالمعلم في قسم التربية والتعليم في مصر. في سنة 1955 عمل كالمدير في المؤسسة الحسنة المصرية في مكة طول سنتين. وهو أيضا عمل في الوزارة الوقفية في

¹⁷ Nina M. Armando, *Ensiklopedi Islam* (Jakarta: Ihtiar Baru Van Hoeve, 2005), 97

¹⁸ Abdul Wahid Hasyim, "Perkawinan Benda Agama Serta Kewarisan Anak Pandangan Sayyid Sabiq", (Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2018), 32-33, <http://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/43152>

¹⁹ Dwi Febriani, "Konsep Gadai Dan Pemanfaatan Barang Gadai Menurut Sayyid Sabiq" (Skripsi, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim, 2011), 12 http://repository.uin-suska.ac.id/1901/1/2011_2011215.pdf

مصر. في سنة 1397-1400 من الهجرية كان سيد سابق رئيس قسم العدالة كلية الشريعة. وفي سنة 1400-1408 كان مدير الكلية العالية الشريعة. بعد ذلك عاد أن يكون أعضاء معلمي كلية أصول الدين وعلم في الكلية الأعلى. واشترك سيد سابق بالجمعية الشرعية للعالمين في الكتاب والسنة. في هذه الجمعية له وظيفة لإلقاء خطبة الجمعة والتعظيم فيه.²⁰

ولد حزين في بوكيت تينغي في التاريخ 28 من نوفمبر سنة 1906 وتوفي في جاكرتا في التاريخ 12 من ديسمبر سنة 1975. اسمه الكامل حزين له غلار بانغيران علمشاح هاراهاب Pangeran Alamsyah "Harahab".²¹ كان حزين فارسيا، أبوه زكريا بحاري معلم من بنغولو. وأما أمه من مبنانغاباو. وجده أحمد بكر وهو مبلغ مشهور.²² حصل حزين على العلوم الدينية واللغة العربية من أبيه وجده. وفي سيرته اللاحقة، كانت تربية أبيه وجده تؤثر كثير في تشكيل تفكيره وصفته.

تعلم حزين (HIS) Hollands Inlandsche School في بنكولو (1920)، ثم Algemeene Meer Uitgebreid Lager Onderwijs (MULO) في بادانج (1924)، ثم Recht Middelbare School (AMS) في باندونج (1927). وهو وصل دراسته إلى Hoge School (جامعة الحكومية) وحصل على درجة ماجستير في الحكم Master in de Rechten سنة 1935. وبعد سنة حصل على درجة الدكتور بعد الانتهاء من البحث عن De Redjang (الملاحظة عن عادة رجاني في بنكولو).²³

²⁰ Abdul Wahid Hasyim, "Perkawinan Beda Agama Serta Kewarisan Anak Pandangan Sayyid Sabiq" (Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2018), 33-34, <http://repository.uinjkt.ac.id/dspace/bitstream/123456789/43152/1/ABDUL%20WAHID%20HAS%20YIM-FSH.pdf>

²¹ TIM, *Ensiklopedia Nasional Indonesia*, (Jakarta: Delta Pamungkas, 1997), 374

²² Abdul Aziz Dahlan, *Ensiklopedia Hukum Islam*, (Jakarta: Ichtiar Baru Van Hoeve, 1999), 2

²³ Lia Nuralia dan Lim Imadudin, *Kisah Perjuangan Pahlawan Indonesia*, (Bandung: Ruang Kata, 2010), 166

بعد أن ينجح حزيرين في تربيته رغبت الحكومة الهولندية في أن ترقية كمعاون رئيس المحاكمة الحكومية بادانج سدميوان بسومطرا الشمالي، وكموظف رجل التحري لحكم العادة في تابانولي الجنوبي وسكن تابانولي سنة 1938-1942. قبل هذه الوظائف كان حزيرين يعمل كمعاون المعلم في جامعة الحكومية باتافيا سنة 1935-1938. وكانت خبرات حزيرين لا تقف هنا، حينما احتل يابان في إندونيسيا صار حزيرين ناصح الحكومية حتى تحرير إندونيسيا. وهو أيضا عمل كرئيس المحاكمة الحكومية في تابانولي الجنوبي ورئيس اللجنة الوطنية الإندونيسية (KNI) وكان أيضا من أعضاء الحكومة في تابانولي ومعاون الشاغل ورئيس لوهاك.²⁴

اما مفهوم الحجب في حكم المواريث الإسلامي بين سيدسابق وحزيرين فيه المساواة والفرق. واما المساواة بينهما في حجب النقصان وهم الزوج يحجب من النصف إلى الربع عند وجود الولد و الزوجة تحجب من الربع إلى الثمن عند وجود الولد و الأم تحجب من الثلث إلى السدس عند وجود فرع الوارث أو أخيه والأب يرث بطريقة الفرض اذا كان معه فرع وارث مذكر او مؤنث وفي هذه الحالة فرضه السدس ويرث بطريقة التعصيب اذا لم يكن مع الميت فرع وارث مذكر او مؤنثا.

استند هذا الشرح في سورة النساء الآية احد عشر حتى اثنا عشر: يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۚ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ ۚ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ ۚ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ أَبَاؤُكُمْ

²⁴Rosidi Jamil, "Hukum Waris dan Wasiat (Sebuah Perbandingan antara Pemikiran Hazairin dan Munawwir Sjadzali)", *Al-Ahwal*, no. 1(2017), 101
<http://ejournal.uin-suka.ac.id/syariah/Ahwal/article/view/1171>

وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۖ فَرِيضَةٌ مِنَ اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (11)

وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ ۚ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَنَّ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ وَلَهُنَّ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكَتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ ۚ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكَتُمْ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ۚ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتُ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ ۚ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ ۚ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرِ مُضَارٍّ ۚ وَصِيَّةٌ مِنَ اللَّهِ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ (12)

واما الفرق بينهما فى حجب الحرمان يعنى فكرة سيد سابق إن بنت الابن تُحجَب بوجود ابن وبنتين صليبتين أو أكثر دون ابن الابن.²⁵ اما ابن الابن تُحجَب بوجود الابن.²⁶ بينما رأى حزينين، لافرق بين الابن والبنت فى حقوق المواريث، على الرغم أن حزينين لا يزال يطبق 2: 1 على أجزاء الذكور والإناث. اولاد الإبن و اولاد البنت يُحجبون بوالديهم بسبب وجود اولاد الإبن و اولاد البنت كالموالين من الأولاد. عندما يكون موقف اولاد الإبن و اولاد البنت كالموالين، فلا حجب عليهما لأن الموالى للابن والبنت من المجموعة الفضيلة الأولى على مفهوم المواريث عند حزينين.²⁷

فى قسم الأبوة، يعطى سيدسابق الفرق بين جد صحيح (الجد من الأب) وجد فاسد(الجد من الأم). الجد الفاسد هو ذو الأرحام، بل الجد الصحيح محجوب بوجود الأب. أما القسم للجددة، فإن الجدة من الأب محجوبة بوجود الأب والجدة من الأم محجوبة بوجود الأم.²⁸ إن فكرة حزينين عن الحجب للجد والجدة

²⁵ Sayyid Sabiq, *Fiqh Sunnah*, 1107

²⁶ Ibid., 1108

²⁷ Hazairin, *Hukum Kewarisan Bilateral menurut Al-Qur'an dan Hadith*, 37

²⁸ Sayyid Sabiq, *Fiqh Sunnah*, 1108

كفكرة سيد سابق. و لكن جعل حزينين الجد والجدة موالين من الأب والأم. عندما يصبح الجد والجدة موالين، فإنهما تُحجبان بوجود الورثة في المجموعة الفضيلة الأولى، والمجموعة الفضيلة الثانية، والمجموعة الفضيلة الثالثة.²⁹

في قسم الأخوة فرق سيد سابق بين الأخ الشقيق والأخ لأب والأخ لأم. و فرق سيد سابق بين الأخ والأخت. في مفهوم الحجب الذي قدمه سيد سابق، أن الأخت الشقيقة تُحجَب بفروع الذكور (مثل الابن، ابن الابن، وإن سفلى) وأصول الذكور (مثل الأب والجد). الأخت للأب تُحجَب بفروع الميت (مثل الابن، ابن الابن وإن سفلى)، وأصول الذكور (مثل الأب والجد، وإن على)، والأخ الشقيق والأخت الشقيقة التي كانت عصة بغيره، والأختان الشقيقتان بدون الأخ للأب.³⁰

للأخ الشقيق يُحجَب بأصول الذكور (مثل الأب والجدة وإن على)، وفروع الذكور (مثل الابن وابن الابن وإن سفلى). وللأخ للأب يُحجَب بالأخ الشقيق والورثة الذين يحجبون الأخ الشقيق.³¹ وللأخ أو الأخت للأم يُحجبان بأصول الذكور (مثل الأب والجد وإن على) وفروع الميت (مثل الابن وابن الابن وإن سفلى).³² وفكرة حزينين الذي يتبع حكم المواريث الثنائي، فإنه لا يفرق بين الأخ والأخت أو الأخ الشقيق أو لأب أو لأم. عند حزينين، الأخ والأخت من المجموعة الفضيلة الثانية. لذلك الأخ أو الأخت يُحجبان بالمجموعة الفضيلة الأولى.³³

ونظر سيد سابق إلى ابن الأخ مقتصرًا على ابن الأخ الشقيق وابن الأخ لأب. لابن الأخ الشقيق يُحجَب بأصول الذكور (مثل الأب والجد وإن على).

²⁹ Hazairin, *Hukum Kewarisan Bilateral menurut Al-Qur'an dan hadith*, 37

³⁰ Sayyid Sabiq, *Fiqh Sunnah*, 1106

³¹ Ibid., 1109

³² Ibid., 1104

³³ Hazairin, *Hukum Kewarisan Bilateral menurut Al-Qur'an dan hadith*, 37

وفروع الذكور (مثل الابن وابن الابن وإن سفلَى)، والأخ الشقيق والأخ لأب والأخت الشقيقة والأخت لأب. أما ابن الأخ لأب يُحجَب بوجود ابن الأخ الشقيق وأهل الورثة الذين يحجبون ابن الأخ الشقيق³⁴. في مسألة ابن الإخوة، كان سيدسابق يختلف عن حزينين. يعطي حزينين حقوق المواريث لجميع الأبناء من إخوة الميت ولا يفرق بين الذكور والإناث. في حكم المواريث الإسلامي عند حزينين يصبح ابن الإخوة كالموالي للإخوة. لذلك هم محجوبون بالإخوة، عندما يصبحون من الموالين، بالطبع هم محجوبون بورثة المجموعة الفضيلة الأولى³⁵.

في قسم العمومة قال سيدسابق أن العم الذي له حقوق المواريث لا العمة. العمان اللذان ورثا، وهما العم الشقيقة والعم لأب. العم الشقيق يُحجَب بوجود ابن الأخ لأب والورثة الذين يحجبون ابن الأخ لأب. والعم لأب يُحجَب بوجود العم الشقيق وجميع الورثة يحجبون العم الشقيق³⁶. وعندحزينين، للعم والعمة حقوق المواريث. موقف العم والعمة في المواريث موالى من الجد أو الجدة. لذلك العم والعمة محجوبان بالجد والجدة. عندما يصبح العم والعمة موالين، فهما محجوبان بالورثة في المجموعة الفضيلة الأولى والثانية والثالثة³⁷.

وفكرة سيدسابق أن ابن العم الشقيق و ابن العم لأب. ابن العم الشقيق يُحجَب بالعم لأب وجميع الورثة الذين يحجبون العم لأب. في حين أن ابن العم لأب يُحجَب بوجود ابن العم الشقيق وجميع الورثة الذين يحجبون ابن العم الشقيق³⁸ اختلافا مع حزينين، فإن حزينين يجعل ابن العم والعمة موالين من العم والعمة. لذلك ابن العم والعمة يُحجبون بالعم والعمة. عندما يصبح ابن العم

³⁴ Sayyid Sabiq, *Fiqh Sunnah*, 1109

³⁵ Hazairin, *Hukum Kewarisan Bilateral menurut Al-Qur'an dan hadith*, 37

³⁶ Sayyid Sabiq, *Fiqh Sunnah*, 1109

³⁷ Hazairin, *Hukum Kewarisan Bilateral menurut Al-Qur'an dan hadith*, 37

³⁸ Sayyid Sabiq, *Fiqh Sunnah*, 1109

والعمة من موالين، فهم محجوبون بالورثة في المجموعة الفضيلة الأولى والثانية والثالثة³⁹.

مفهوم الحجب عند السيدسابق وحزيرين هما نتيجة الاجتهاد كحل مشكلة الموارد في المجتمع. الاجتهاد الذي يقوم به العلماء في استنباط الحكم هو محاولة للكشف عن القواعد الحكيمة الأساسية المتعلقة بقضية معينة، وفقاً لمعرفة الحكم الذي يمتلكه، ويتأثر بحالة وشروط النظام الاجتماعي السائد. وبالتالي فإن الحكم الذي ينشأ في بعض المناطق لا تصلح عن التطبيق في المناطق الأخرى أحياناً.

يملك مفهوم الحجب عند السيدسابق على مجموعة من الورثة تسمى ذوي الأرحام من مجموعة الأنثى اللاتي ليس لهن حق الموارد، مثل ابن البنت وبنت البنت، والخالة، والخال، وغير ذلك حتى وجود ذوي الأرحام يُحجب بذوي الفروض والعصبة. إذا رأي بالمجتمع الثنائي، فإن مفهوم السيدسابق في الواقع لم يكف بالعدالة بين الجنسين، لأنه يفضل الأولوية لحقوق الورثة الذكور من الأنثى، مثل نسب الذكور فقط الذين يستطيعون أن يحجبوا الإخون أو في آيات الكلاله عندما تكون كلمة الأولاد تستهدف البنين فقط. رأى السيدسابق بأن الأقارب الأشقاء يحجبون الأقارب من الأب، والأقارب من الأب يحجبون الأقارب من الأم. هذا رأيت الباحثة، من الناحية التاريخية لا يعتبر كحكم الموارد الخاطئ ودون العدالة، لأن نظام القرابة في مصر يستخدم نظام القرابة الأبوية.

مفهوم الحجب عند حزيرين يعطى التركة إلى ذوي الفروض وذوي القرابة والموالي التي لا يفرق بين حقوق الذكور والإناث. رأيت الباحثة أن حزيرين يعطي مجموعة الموالى لا من أجل تفضيل للعقل من النقل ولكنه

³⁹ Hazairin, *Hukum Kewarisan Bilateral menurut Al-Qur'an dan hadith*, 37

استكشف فكرة الشريعة لإظهار العدالة لورثة الموالى فى الإسلام. إن الموالى لإعطاء حقوق اولاد الابن واولاد البنت الذين ماتوا أبوهم أو أمهم.

رأت الباحثة موالى للأولاد أكثر مصلحة عن مفهوم الحجب عند السيدسابق، لأن اولاد الابن واولاد البنت ورثة مهم، اعتمادا على مكانة اولاد الابن واولاد البنت فى الورثة الضعيفة بسبب عدم ضيافة احتياجاتهم فى الموارىث عندما توفي والديهم من الجد أولا. دل هذا التصنيف على أكثر عنصر حكم الموارىث فى العدالة، لأنه لا يوجد امتياز من الجهة الواحدة والإهمال من ناحية أخرى، والذي يعتمد على مؤشرات النوعين.

أما مكانة البنت تحجب الإخون أوالأخوات فيها اختلافات بين مفهوم السيدسابق وحزيرين. عندالسيدسابق، فإن البنت لاتستوي مع الابن، لذلك لا تحجب بنت الورثة الأخرى. ومع ذلك، عند حزيرين، فإن البنت تساوي الابن حتى تستطيع ان تحجب الإخون والأخوات. فى هذه الحالة، اتفقت الباحثة الى حزيرين، لأنه يطابق فى تفسير كلمة الولد. فسر حزيرين كلمة الولد الابن والبنت. هذا على عكس السيدسابق الذي فسر كلمة الولد فى سورة النساء الآية 11 و 12 يعنى الابن والبنت، لكنه يفسر كلمة الولد فى سورة النساء الآية 176 الابن فقط. إضافة إلى ذلك، إذا كان وجود الابن أو البنت يؤثر على نصيب الزوج أو الزوجة، فإن هذا يدل على أن وجود الابن أو البنت متساويان. لذلك، إذا يستطيع الابن ان يحجب الإخون وكذلك تستطيع البنت ان تحجب الإخون.

فى رأى المجتمع عاما، فى إندونيسيا ثلاثة أنظمة القرابة على المتطورة والمستخدم. ثلاثة أنظمة القرابة هي الأبوي، والأمية، والثنائية. إضافة إلى أنظمة القرابة، فى إندونيسيا ثلاثة أنظمة لتوزيع الموارىث يتقاسمها المجتمع الإندونيسى، وهى الفردية والرئيسية، والجماعية. فإن مفهوم الحجب عند حزيرين

الفردية الثنائية التي تكفي المبادئ الفردية، والمبادئ الثنائية، والمبادئ العدالة المتوازنة. لذلك، المفهوم الذي قدمه حزينين يستطيع تأقلماً مع النظام الثقافي للمجتمع الإندونيسي واستقبله المجتمع الإندونيسي. وهذا يمكن ان ينظر من القرارات المتعلقة بالمواريث في المحكمة الدينية الإندونيسية.

إحدى قرارات المحكمة التي اتبعت مفهوم الحجب عند حزيرية هو رقم القرار: PTA.Plg/2018/ Pdt.G/31 كان القرار قرار الاستئناف واكد القرار في المحكمة الدينية كايو أجونج رقم: PA.Kag/2017/ Pdt.G/0916 في التاريخ السادس من يونيو 2018 قضى قراراً بشأن قضية المواريث التي تحجب البنات اخون الميت. من هذا القرار، يشعر اخون الميت بغير العدالة. لذلك، استأنف اخون الميت رقم الحكم: PA.Kag/2017/ Pdt.G/0916.

رأى المستأنف بأنهم يعترضون على قرار القاضي في المحكمة الدينية كايو أجونج، لأنه استند إلى سورة النساء آية 11، ويجب تفسيره في تلك الآية، "إذا كانت البناتين أو أكثر فستكون نصيبها الثلثين." إذا حصلت البناتين أو أكثر على الثلثين، فإن الباقي هو الجزء للورثة الأخرى يعنى لإخون الميت. وفي الاستئناف كتب المستأنف أن البنات بحجب الأخ من الأم والأخت من الأم. بينما إذا كانت البنات مع الأخ من الأب والأخت من الأب، فإن الأخ من الأب سيحصل على العصبية بغيره وستحصل الأخت من الأب على العصبية مع غيره.

يعتبر تقديم الاستئناف مقبولاً رسمياً، لكن المحكمة الدينية باليمبانج توافق تماماً على الاعتبارات في قرار محكمة كايو أجونج الدينية. المحكمة الدينية باليمبانج يعتمد على قرار المحكمة العليا في إندونيسيا رقم 1995/AG/K/184 في التاريخ 30 سبتمبر 1996 وقرار المحكمة العليا في إندونيسيا رقم: K/327/AG 1997 في التاريخ 26 فبراير 1998، تضمن قاعدة القانون بأنه "مع وجود

ولد شقيق من الذكور والإناث، فإن حقوق المواريث للورثة الأخرى محجوب إلا الوالدين والزوج والزوجة." إضافة إلى ذلك، فإنه يستند أيضاً إلى قرار المحكمة العليا في إندونيسيا رقم: 1995/ AG/K/122 في التاريخ 30 أبريل 1996، والتي تضمنت قعيدة القانون، "وجود البنت يسبب محجوب الأخ والأخت."

استند رأي القاضي في هذا الاستئناف إلى الفصل 181 من مجموعة الشريعة الإسلامية التي شددت على أنه "إذا مات شخص دون أن يترك ولده وأباه، يحصل كل من أخ وأخت من الأم السدس. إذا كانوا شخصين أو أكثر، فإنهم يحصلون على الثلث." والفصل 182 من مجموعة الشريعة الإسلامية التي شددت على أنه "إذا مات شخص دون أن يترك ولده وأباه، بينما لديه أخت شقيقة أو أخت لأب، فلها النصف." من الفصلين، لا يحدد مكانة الأخ أو الأخت كالعصبة أو المحجوب بوضوح، بل لأن حقوق المواريث للأخ أو الأخت يتعلق بدون وجود الولد، فالمفهوم إذا وجود الولد فحجب الأخ والأخت. هذا الرأي يستوي مع رأي ابن عباس الذي فسر كلمة الولد في سورة النساء الآية 176 كالابن والبنت.

العوامل لفكرة سيد سابق وحزيرين عن مفهوم الحجب في حكم المواريث الإسلامي

أما العوامل التي تسبب اختلاف فكرة بين سيد سابق و حزيرين ثلاث عوامل، اختلاف تفسير النص المستخدم، واختلاف المدخل المستخدم، واختلاف أحوال الإجتماعي الثقافي. الاختلاف في فكرة سيدسابق و حزيرين يعتمد على اختلاف تفسير كلمة أولاد في سورة النساء في الآية الحادية عشرة : يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ. في تفسير معنى كلمة أولاد، فسر سيد سابق على أنه يقتصر على الابن وبنت الابن. بل حزيرين فسر كلمة أولاد يشمل

على الابن أو البنت، أو جميع الفروع من الذكور والإناث. هذا الاختلاف يعطي مفهومين مختلفين. على سبيل المثال، يترك الميت الأم وبنت البنت والأخ. عند سيد سابق، فإن بنت البنت من ذوى الأرحام ولا يحق لها المواريث. بل عند حزين، أن بنت البنت تحجب الأخ، لأن البنت من المجموعة الفضيلة الأعلى من الأخ.

الاختلاف في فكرة سيد سابق وحزين في باب الكلالة يعتمد على اختلاف تفسير كلمة أولاد في سورة النساء في الآية 176: : يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ۚ إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ۚ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ ۚ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا النُّصْلَانِ مِمَّا تَرَكَ ۚ وَإِنْ كَانُوا إِخْوَةً رِجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ۚ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. في تفسير كلمة أولاد، فسر سيد سابق على أنه يقتصر على الابن فقط لأن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا الأخوات مع البنات عصبه⁴⁰ بل حزين فسر كلمة أولاد يشمل على الابن أو البنت، أو جميع الفروع من الذكور والإناث.⁴¹

مفهوم الحجب عند حزين يعتمد على سورة النساء في الآية السابعة وهي: "لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَفْرُوضًا" دلت الآية على أن الله يعطي حقوق المواريث بين الذكر والأنثى. إذا كان للميت بنت واحدة أو أكثر ولكن ليس له ابن، وكان للميت أخ، فإن للبنت حق المواريث جميعا لأنها تحجب الأخ. ويستند هذا الرأي أيضا على سورة الأحزاب في الآية السادسة: "وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ." توضح هذه الآية أن للأقرباء

⁴⁰ Sayyid Sabiq, *Fiqh Sunnah*, 1105

⁴¹ Hazairin, *Hukum Kewarisan Bilateral menurut Qur'an dan Hadith*, 50

الأقرب أفضل في حق ا المواريث من الأقرباء البعيدة. لذلك عندحزيرين، فإن البنت في هذه المسألة أحق من الأخ في المواريث لأنها أقرب بالميت. إضافة إلى ذلك، إذا حجب الابن الأخ، فحجبه أيضاً البنت⁴².

اختلافا مع حزيرين، يتعرف سيد سابق لفظ أولو الأرحام في سورة الأحزاب في الآية السادسة كأحد الأقارب الذين لا يحصلون على المواريث المعينة وليسوا من المتعصبين. تضم هذه المجموعة جميع النساء اللاتي لم يعينهن القرآن والسنة عن أقسامهن، وكذلك جميع الذكور الذين نسبهم من نسب الإناث. نظر سيدسابق أن النسب الذي يمر من وجه الأنثى هو نسب لغوي، لأن عند سيد سابق أن النسب الحقيقي من وجه الذكور. هذا يعتمد على سورة الأحزاب في الآية الخامسة: ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ. إذا دعى شخص ما باسم والده. وذلك باعتبار نسب من نسب الأب.

يستخدم مفهوم الحجب عند سيدسابق مقارنة الأبوية من خلال الإشارة إلى أحكام محددة في القرآن والتي لا تزال تطبيقها تتأثر بالقانون العرفي العربي قبل الإسلام. لأن الإسلام نزل أولاً في وسط المجتمع العربي.⁴³ هذا مفهوم المواريث الأبوي الذي يعطي دائماً الدرجة العالية أفضل في اكتساب المواريث للذكر. ليس من المستغرب، إذا كان في مفهوم المواريث مجموعات من المتعصبين المأخوذ من العلاقات الأسرية على أساس الذكور. في هذا المواريث لم يوجد المفهوم المماثل للفروع من نسب الإناث.

⁴² Muhamad Jawwad Mughniyah, *Perbandingan Hukum Waris Syi'ah dan Sunni*, (Surabaya: Al-Ikhlash, 1988), 45

⁴³ Nur Asikin, "Hijab dalam Hukum Kewarisan Islam (Studi Perbandingan Antara Imam Syafi'i dan Hazairin)" (Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Kasim Riau, 2011), 42, <http://repository.uin-suska.ac.id/312/>

إن مفهوم "العصبة" مؤكد بالحديث. ومع ذلك، لا يوجد الحديث الذي يشرح مجموعة العصبة. الحديث المستخدم غالباً ما يعين على أن ما تبقى من المواريث بعد إعطاء ذوى الفروض كحق أولى الذكور لكن الحديث لا يفسر من هم أولى الذكور من الذكور من مجموعة العصبة. شرحت هذه المشكلة، يعتمد على بنية العصبة في المجتمع الأبوي العربي كما يفهمها الفقهاء.⁴⁴ التأثير الذي يحدث في هذا مفهوم المواريث يعني معظم الإناث يحجبهن الذكور. على سبيل المثال عندما بنت البنت مع الأخ، فبنت البنت محجوبة وهي لا تحصل على المواريث.

ويستخدم مفهوم الحجب عند حزينين مقارنة الأنثروبولوجية (antropologi) وثنائية. في تعيين أقسام المواريث، دارس حزينين أصل البشر من جانبي القبيلة والنسب. لأن أصل البشر يتأثر بالعادة في المجتمع. على سبيل المثال الجاوي والمينانجكاباو، والباتاك. يتأثر الاختلاف بشكل القرابة (النسب المستخدمة).⁴⁵ إن استخدام مقارنة الأنثروبولوجية والثنائية وضحا في تعيين حق الأخ. يعطي حزينين حقاً متساوياً بين الأخ والأخت في المواريث. تأثر العواقب الحكمية أن الأخ والأخت يحجبان بالورثة الذين هم في المجموعة الفضيلة الأولى.

فكرة حزينين الذي يميل إلى المقارنة الثنائية هي نقيض العلماء السني الذين بدأوا مفهوم المواريث الأبوية. في مفهوم المقارنة الثنائية، استخدم حزينين إعادة التفسير بطريقة جمع نصوص المواريث في القرآن والحديث، ثم رابط بين النصوص الحالية، واستخدام المنهج الأنثروبولوجي كإطار مرجعي.

⁴⁴ Ahmad Jalaluddin, "Corak Patrilineal dalam Hukum Kewarisan Sunni", *Jurnal Penelitian*, no. 1(2013), 6

<http://e-journal.iainpekalongan.ac.id/index.php/Penelitian/article/view/215>

⁴⁵ Asikin, *Hijab dalam Hukum Kewarisan Islam (Studi Perbandingan Antara Imam Syafi'i dan Hazairin)*, 4

من الناحية النظرية، سيتأثر سيدسابق الذي ولد ونشأ في البيئة الاجتماعية والثقافية في مصر، بالعادات والثقافة والتفكير الذي يتطور في المجتمع بمصر. إضافة إلى ذلك، يتعلم في المنطقة المصرية. في هذه الحالة، يكون تفسير سيد سابق عن المواريث يميل إلى العادات والثقافة والنظام الاجتماعي للمجتمع المصري. وكونه اجتماعياً وثقافياً، يتم بناء النساء المصرية كبشر خاضعين لهيمنة الرجال المهيمنين. وقد أدى ذلك إلى تبعية وتهميش المرأة كحزب يهيمن عليه الرجال. في مصر، للمرأة تأثير قليل في المجتمع بل ليس لها حقوق في المجال العام للمجتمع. النساء يعتمدن اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً ونفسياً على الرجال، وخاصة على الزواج.

من ما قبل الثورة سنة 2011 إلى ثورة ما بعد سنة 2011، احتلت مصر في مرتبة سيئة في تقرير الفجوة بين الجنسين العالمي الذي أجراه المنتدى الاقتصادي. على سبيل المثال، في سنة 2018، كان مصر في مرتبة 135 من بين 149 دولة في مؤشر الفجوة بين الجنسين العالمي برقم 0.614، مما يعني جعل مصر إحدى الدولة من الدول الاربعة عشرة الأسوأ في مجال المساواة بين الجنسين.⁴⁶ أثرت النماذج والعادات المشتركة التي نشأت في مصر على فكرة سيدسابق في تقديم مفهوم نظام المواريث الأبوية.

يؤثر نظام المواريث الأبوي على مفهوم الحجب لسيد سابق الذي يفضل مكانة الذكور على الإناث. أما مراتب الحجب عند سيدسابق يعنى ذو الفرائض، العصبية، وذو الارحام. في مفهوم الحجب عند سيدسابق، فإن العصبية بنفسه القرية تحجب العصبية البعيدة، والأقارب الشقيق أفضل من الأقارب لأب.

⁴⁶ Word Ecomic Forum, *The Global Gender Gap Report 2018*, 87, http://www3.weforum.org/docs/WEF_GGGR_2018.pdf

الفرق في الاجتماعية والثقافية بين سيدسابق وحزيرين يؤثر على اختلاف الحجب بينهما. مفهوم المواريث الذي يقدمه حزيرين لا ينفصل عن خبرته في الحكم العرفي. عند حزيرين، فإن نظام الأقارب له دور كبير في تحديد نظام المواريث. في إندونيسيا، ثلاثة أنظمة القرابة، وهي الأبوية، الأمية، والثنائية. فيما يتعلق بنظام المواريث في إندونيسيا ثلاثة أنواع ، وهي نظام المواريث الفردي (اينديفيدوال) الذي يعطى المواريث بين الورثة مثل المجتمعة الثنائية في الجاوى وباتاك. ونظام المواريث الجماعي (كوليكتيف) أن الورثة تحصل على المواريث المقبول بشكل مشترك وفقاً لهذا نظام المواريث قد لا يمتلك الورثة ميراثاً شخصياً مثل المجتمع الأمية في مينانجكاباو. ونظام المواريث الرئيس (مايورات) أن أكبر الولد الذي له حقوق كاملة في المواريث. سواء كان ابناً أو بنتاً.⁴⁷

اعتماداً على نظام المواريث، يعتقد حزيرين أن يتوافق مع القرآن هو نظام المواريث الفردي. يعتمد هذا النظام على رأي وفاة الميت، فمال المواريث نقل تلقائياً إلى الوارث. يتطلب هذا النظام أيضاً أنه مع وفاة الميت، يمكن أن يعرف الوارث بالضبط.⁴⁸ إضافة إلى ذلك، من الأنظمة الثلاث، يمكن أيضاً استنتاج أن لكل منطقة اختلافات في وضع الحقوق بين الإناث والذكور. هذا الاختلاف يجعل حزيرين أن يعتقد أن المفهوم الثنائي الذي لا يفرق بين حقوق المواريث بين الإناث والذكور في مبدأ العدالة وفقاً لظروف المجتمع الإندونيسيين.

يصنف حزيرين أهل الورثة إلى ذوى الفروض، وذو القرابة والموالي كجهد لمنح حقوق لولد الإبن وولد البنت. إذا كان سيدسابق يعتقد أن ولداً من نسب الإناث هو ذو الأرحام ويحصل إلى المواريث بشكل ممكن قليل. ولكن لحزيرين

⁴⁷ Hazairin, *Hukum Kewarisan Bilateral Menurut Al-Qur'an dan Hadith*, 15

⁴⁸ HazIbid., 16

نظرة أخرى, ولد البنت كأهل الوارث لمجموعة الموالى التي حلت مكان أمهم التي توفيت أولاً. لذلك, لا فرق مفهوم الحجب لحزيرين من نسب الإناث والذكور, وقسمة الموارىث يُنظر من المجموعة الأولوية.

اعتمادا على اختلاف الأفكار بين سيدسابق وحزيرين, فإنه يدل على أن تطور الشريعة الإسلامية ديناميكي للغاية. تطورت الشريعة الإسلامية وفقا للظروف الاجتماعية الموجودة. وهذا لأن الإسلام دين لكل الأمم. لذلك, لا يمكن الفقهاء أن يستبعدوا الظروف الاجتماعية من حولهم لأخذها في الاعتبار عند تقرير المشكلة الحكومية. لأنه في هذه المشكلة, تقول القاعدة, "لا ينكر تغير الأحكام بتغير الزمان"⁴⁹.

الخلاصة

المساواة في مفهوم الحجب بين سيد سابق و حزيرين تقع في حجب النقصان, وهي النقص من جزء الورثة بسبب وجود الورثة الذين هم أقرب. حجب النقصان تألف من زوج وزوجة وأم وبنت الإبن وأخت لأب. والفرق في مفهوم الحجب بين سيد سابق و حزيرين يقع في ترتيب القرابة الأقرب. رجح سيد سابق القرابة من ترتيب نسب الذكر, لأن عند سيد سابق نسب الشخص يعتمد الى نسب الذكر. فلذلك, فى مفهوم حجه يوجد عصبه التى تكون من الأقارب الذين يتعلقون بالميت من نسب الذكر. اما ترتيب الورثة يعنى ذو الفرائض, و عصبه, و ذو الأرحام. مفهوم الحجب عند حزيرين يتعلق بالمجموعة الفضيلة. اما تصنيف المجموعة الفضيلة اربعة. كل المجموعة الفضيلة العلى تحجب المجموعة الفضيلة السفلى. الإمتياز من مفهوم الحجب عند حزيرين يعطى مساواة الحقوق بين الذكر والإناث فى تناول الموارىث.

⁴⁹ Abdul Haq, *Formulasi Nalar Fiqh Telaah Kaidah Fiqh Konseptual* (Surabaya: Khalista, 2005), 307

شرح هذا البحث العوامل لأفكار السيد سابق وحزيرين عن مفهوم الحجب في الميراث الإسلامي. في هذا البحث ثلاث عوامل. ومنها اختلاف التفسير في النص يتعلق بحجب المواريث. واختلاف مقاربة التفسير. اتخذ سيد سابق مقاربة أبوية واتخذ حزيرين مقاربة ثنائية. واختلاف الإجتماعية والثقافية يعطى مساهمة كثيرة في تشكيل التفكير بين سيد سابق و حزيرين عن مفهوم الحجب. الثقافة الأبوية قوة في مصر يأثر فكرة سيد سابق التي تميل الى ان تكون أبوية. في حين أن الجمع بين ثلاثة أنظمة القرابة في إندونيسيا وهم الأبوي والأمي والثنائي. وألفت ثلاثة أنظمة القرابة فكرة حزيرين التي تميل الى ان تكون ثنائية.

المصادر العربية

المقرم, محمد احمد اسماعيل. المرأة بين تكريم الإسلامي واهانة الجاهلية. قهيرة: دار ابن الجوزي, 2005
المنجد في اللغة والأعلم. بيروت: مكتبة شرقية, 1986.
سابق, سييد. فقه السنة. القاهرة: دار الحديث, 2004

المصادر الأجنبية

Aen, Nurul. “Studi Komparatif Mengenai Pendapat Imam Syafi’i Dan Imam Hanafi Dalam Ketentuan Hukum Waris Kakek Bersama Saudara Relevansinya Dengan Konsistensi Ijtihad Masing-Masing”, Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Gunung Djati, 2014.
<http://digilib.uinsgd.ac.id/17040/>

Al-Munjid Fi Lughah Wal A’lam. Bairut: Maktabah Syarqiyyah, 1986.

Amron, Mohammad. “Kedudukan Ahli Waris Anak Perempuan Bersama Ahli Waris Saudara Dalam Hukum Waris Islam di Pengadilan Semarang”, Undergraduate thesis, Universitas Diponegoro, 2006.
<http://eprints.undip.ac.id/15210/>

Armando, Nina M. *Ensiklopedi Islam*. Jakarta: Ichtiar Baru Van Hoeve, 2005.

Asikin, Nur. “Hijab dalam Hukum Kewarisan Islam (Studi Perbandingan Antara Imam Syafi’i dan Hazairin)”, Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Kasim Riau, 2011. <http://repository.uin-suska.ac.id/312/>

- Asy'arie, Musa. *Filsafat Islam Sunnah Nabi dalam Berpikir*. Yogyakarta: LESFI, 2001.
- Cahyani, Tinuk Dwi. *Hukum Waris dalam Islam: Dilengkapi Contoh Kasus dan Penyelesaiannya*. Malang: UMM Press, 2018.
- Dahlan, Abdul Aziz. *Ensiklopedia Hukum Islam*. Jakarta: Ichtiar Baru Van Hoeve, 1999.
- Dewi, Dwi Ratna Cinthya. "Analisis Hukum Islam Terhadap Ditolaknya Gugatan Penetapan Ahli Waris Sebab Anak Perempuan Dapat Menghijab Saudara Kandung Ayah (Putusan No. 1685/Pdt.G/20113/PA. Sby)", Skripsi, Universitas Islam Negeri Sunan Ampel, 2015.
<http://digilib.uinsby.ac.id/2942/>
- Febriani, Dwi. "Konsep Gadai Dan Pemanfaatan Barang Gadai Menurut Sayyid Sabiq" Skripsi, Universitas Islam Negeri Sultan Syarif Kasim, 2011.
http://repository.uin-suska.ac.id/1901/1/2011_2011215.pdf
- Hamid, Abdul Ghoni. "Kewarisan Dalam Perspektif Hazairin", *Jurnal Studi Agama dan Masyarakat*, no. 1(2007),
<http://garuda.ristekbrin.go.id/documents/detail/421252>
- Haq, Abdul. *Formulasi Nalar Fiqh Telaah Kaidah Fiqh Konseptual*. Surabaya: Khalista, 2005.
- Hasyim, Abdul Wahid. "Perkawinan Beda Agama Serta Kewarisan Anak Pandangan Sayyid Sabiq", Skripsi, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, 2018.
<http://repository.uinjkt.ac.id/dspace/handle/123456789/43152>
- Hazairin. *Hukum Kewarisan Bilateral menurut Al-Qur'an dan Hadith*. Jakarta: Tintamas, 1982.
- Irianto, Sulistyowati. *Pluralisme Hukum Waris dan Keadilan Perempuan*. Jakarta: Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2016.
- Isma'il, Muhammad Ahmad. *Al-Mar'ah Baina Takrim Al-Islamiyy Wa Ihanat Al-Jahiliyyah*. Mesir: Dar Ibnu Al-Jauziyy, 2005.
- Jalaluddin, Ahmad. "Corak Patrilineal dalam Hukum Kewarisan Sunni", *Jurnal Penelitian*, no. 1(2013): 1-20
<http://e-journal.iainpekalongan.ac.id/index.php/ Penelitian/article/view/215>

- Jamil, Rosid. "Hukum Waris dan Wasiat (Sebuah Perbandingan antara Pemikiran Hazairin dan Munawwir Sjadzali)", *Al-Ahwal*, no. 1(2017): 99-114
<http://ejournal.uin-suka.ac.id/syariah/Ahwal/article/view/1171>
- Lia Nuralia dan Lim Imadudin, *Kisah Perjuangan Pahlawan Indonesia*. Bandung: Ruang Kata, 2010.
- Mughniyah, Muhamad Jawwad. *Perbandingan Hukum Waris Syi'ah dan Sunni*. Surabaya: Al-Ikhlash, 1988.
- Nasution, Amin Husein. *Hukum Kewarisan*. Depok: PT Raja Grafindo Persada, 2012.
- Nasution, Khoruddin. "Islam Membangun Masyarakat Bilateral dan Implikasinya terhadap Hukum Keluarga Islam Indonesia", *Al-Mawarid*, (2007): 85-100
<https://www.neliti.com/publications/42566/islam-membangun-masyarakat-bilateral-dan-implikasinya-terhadap-hukum-keluarga-is>
- Sarwat, Ahmad. *Fiqh Mawaris*. Jakarta: Du Centre, 2008.
- Sabiq, Sayyid. *Fiqh Sunnah*. Mesir: Darul Hadits, 2004.
- TIM. *Ensiklopedia Nasional Indonesia*. Jakarta: Delta Pamungkas, 1997.
- World Economic Forum, *The Global Gender Gap Report 2018*,
http://www3.weforum.org/docs/WEF_GGGR_2018.pdf